

POSTED ON 2020-07-15 BY SOTALIRAQ

الفشل في التخطيط هو التخطيط "للفشل"

"الفشل في التخطيط هو التخطيط للفشل"

بقلم: مولاي حسن العدلوني ، المدير الوطني
لمشروع "من مزارع إلى مزارع" في مؤسسة
الأطلس الكبير

كم عدد المرات التي سألت فيها نفسك سلسلة من
الأسئلة حول إستعدادك لممارسة رياضة المشي أو
رحلة أو حفلة عشاء؟ ربما فكرت في وقت المغادرة
أو الملابس التي يجب إحضارها أو الطعام الذي
تقدمه أو مقدار المال الذي ستحمله معك. هذه هي
أساسيات إدارة المشروع. لا يحتاج "المشروع" إلى

أن يكون مشروعًا بمليون دولار يوظف 50 شخصًا
وينتج عنه شيء كبير وطويل الأمد. يمكن أن يكون
شيئًا بسيطًا مثل تنظيف أسنانك أو تنظيف المرآب.

هناك العديد من الجوانب الإيجابية لإدارة المشروع
الناجحة. إن مزايا إدارة المشاريع بشكل احترافي
عديدة، ولكن أكثرها وضوحًا هي: الحصول على
نتائج أفضل، واستخدام الموارد بكفاءة وإقامة حوكمة
جيدة وإدارة التوقعات بشكل أفضل.



خطوات لإدارة دورة حياة المشروع وهي 5
التخطيط: Initiating :الشروع

المراقبة والتحكم: Executing التنفيذ Monitoring and Controlling القفل أو الإتمام: Closing

ينبغي أن تتناول جميع المشاريع خمسة عناصر بدون تخطيط هذه العناصر، لا يمكن للمشروع أن يصل إلى إمكاناته الكاملة. وينبغي أن يقضي كل مدير مشروع قدرًا كبيرًا من الوقت في التخطيط للجدول الزمني للمشروع وتحديد الأهداف الواضحة وتأمين الموارد المالية الكافية، وتقييم المخاطر التي يمكن أن تؤثر على المشروع وتوظيف الموظفين المناسبين.

تخطيط المشروع هو مفتاح النجاح. ينبغي إبلاغ جميع الأطراف المعنية بتاريخ البدء والإنتهاء ويجب تقسيم هذا الجدول الزمني إلى جداول زمنية أصغر لكل فريق مشارك في المشروع. ينبغي أن تكون التبعيات بين الفرق أو المهام واضحة للجميع ، وينبغي دراسة الأحداث الأخرى التي يمكن أن تحدث خلال هذا الجدول الزمني لمعرفة ما إذا كان لها تأثير على مشروعك. لذلك يجب اختيار التوقيت بشكل جيد. قام بنجامين فرانكلين بتلخيص كل شيء "عندما قال: "الفشل في التخطيط هو تخطيط للفشل".

ينبغي أن تكون أهداف المشروع مفهومة وواضحة لجميع أصحاب المصلحة. وينبغي أن يركز كل عضو في الفريق على الهدف الرئيسي للمشروع. هذه هي أفضل طريقة للتأكد من أن جميع المهام ستؤدي إلى النتيجة المرجوة.

كما ينبغي حساب الموارد المالية بعناية. لا ينبغي أن نتوقع أي نجاح بدون تمويل كافٍ. فالحصول على قروض أو جمع الأموال أو التقدم للحصول على منح ليس بالمهمة السهلة. فقبل البدء في أي جهود لجمع الأموال ينبغي أن يكون لديك خبرة كافية وسمعة جيدة لإقناع المانحين بدعم مشروعك. سيتم إظهار ذلك في ميزانيتك المتوقعة. يتحدث هذا الأخير مجلدات عن كيفية تخطيط وتنفيذ وتقييم مشروعك.

أي مشروع له نصيبه العادل من المخاطر. يمكن اعتبار غسل سيارتك مشروعًا سهل التنفيذ. ومع ذلك ، قد تجبرك توقعات الطقس على تغيير خططك. وبالمثل ، يمكن تمديد الجدول الزمني لتطوير برنامج مخصص جديد لأن الزبون قد ينقل بعض التغييرات في اللحظة الأخيرة. لذا فإن التفكير في المستقبل وتصوير سيناريوهات مختلفة والتخطيط لكل منها قد يكون سلوكًا وقائيًا جيدًا.

وأخيرًا وليس آخرًا، تعد الموارد البشرية ضرورية لنجاح أي مشروع. يعتقد الناس في كثير من الأحيان أنه إذا كان لديك ما يكفي من الأموال فإن المشروع آمن. لقد أظهرت التجربة أن الموارد المالية والبشرية ضرورية لتحقيق نتائج جيدة. يمكنك تزويد شخص ما بالأموال، ولكن إذا لم يكن لديه القدرة على إدارة الأموال، فسيكون المشروع فاشلاً تمامًا.

توظيف البروفيلات الصحيحة والتأكد من أن كل شخص يجسد روح الفريق الأساسية لقيادة الموظفين لإكمال مهامهم بنجاح.

(HAF) يمارس موظفو مؤسسة الأطلس الكبير تقنيات إدارة المشاريع منذ سنوات. فريق "من مزارع إلى مزارع" الذي أنا جزء منه ، أخذ في الاعتبار الممارسات الجيدة لإدارة المشروع. هذا هو ب (HAF) السبب وراء تمتع مؤسسة الأطلس الكبير 20 عامًا من النجاح في إدارة مشاريع التنمية في جميع أنحاء المغرب.

كخطوة أولى نحو تعلم إدارة المشاريع ، قم بزيارة هذا الموقع الذي يقدم بعض الموارد المجانية.

مولاي حسن العدلوني هو المدير الوطني لمشروع "من مزارع إلى مزارع" في مؤسسة الأطلس الكبير. في مراكش.